تنشيط السياحة الرياضية في الجزر اليمنية وأثرها في دعم الاقتصاد الوطني

محمد أحمد منصر، محمد حسين النظاري، يحيى صالح الميتمي، احمد عمر مكرش، حسام الدين غيلان، نايف البرحة
Albaydha University
drmnadhary@gmail.com

الملخص

يهدف البحث إلى التعريف بمفهوم السياحة الرياضية بالجزر اليمنية التي يصل عددها إلى 182 جزيرة (تطل على البحر الأحمر، وخليج عدن، وبحر العرب) وإبراز ما تتمتع به من مقومات طبيعية كالمرتفعات الجبلية والشواطئ الرملية والشعب المرجانية، والمحميات الطبيعية التي تحتوي على حيوانات وطيور وأشجار نادرة، وهي عناصر جذب قلما تتوافر في جزر العالم .

واستخدم البحث المنهج الوصفي، وتوصل لعدة نتائج من أهمها : أن تنشيط السياحة الرياضية بالجزر اليمنية، سيجلب المستثمرين، وسيساهم بتأهيلها ، ورفدها بالمنشئات الرياضية، الملائمة لطبيعة كل جزيرة، مما سيجعلها قبلة لعشاق هذا النوع من الرياضات، وسينعكس ذلك على الاقتصاد الوطني، وتشغيل الأيادي العاملة في التشييد وتسيير الأنشطة الرياضية .

وأوصى البحث بإنشاء إدارة مشتركة بين وزارتي الرياضة والسياحة، تسمى بإدارة السياحة الرياضية.

الكلمات المفتاحية : التنشيط - السياحة الرياضية - الجزر اليمنية – الاقتصاد

Activating Sports Tourism in the Yemeni lslands and its lmpact on Supporting the National Economy

Abstract

The study aims to introduce the concept of sports tourism in the Yemeni islands, which number 182 islands (overlooking the Red Sea, the Gulf of Aden, and the Arabian Sea) and to highlight its natural assets such as mountain heights, sandy beaches, coral reefs, and natural reserves that contain rare animals, birds and trees, which are elements of attraction that are rarely available in the World Islands .The study used the descriptive approach, and reached several results, the most important of which are: that the revitalization of sports tourism in the Yemeni islands will attract investors, contribute to its rehabilitation, and provide it with sports facilities that are appropriate to the nature of each island, which will make it a destination for fans of this type of sports. This will be reflected in the national economy, employment, working in construction and running sports activities.

The study recommended the establishment of a joint administration between the Ministries of Sports and Tourism, called the Sports Tourism Department.

***Keywords**: animation - sports tourism - Yemeni islands – economy*

المقدمة وأهمية البحث :

تخطت الرياضة مفهومها القديم، القائم على اللعب من أجل اللعب فقط، والتي كانت تصرف عليه الدول ملاين الدولارات، وأصبحت اليوم مصدرا من مصادر الدخل القومي، خاصة إذا ما تم الاقتران بين المواقع السياحية والمنافسات الرياضية، تحت ما بات يعرف اليوم بالسياحة الرياضية، أو الرياضية السياحية، فكلاهما أصبحا يدران الملايين بل المليارات من الدولارات على الدول التي سلكت هذا النهج .

وكثير من المواقع في عدة دول، كانت مهملة ،بالرغم من أهميتها الاثرية وموقعها الجذاب (خاصة الجزر منها) وسرعان ما تحولت تلك المناطق قبلة للزائرين، فور اهتمام الدول بها، وتنشيط السياحة الرياضية فيها، كون الرياضة عنصر جذب مهم، ويزيد الجذب، كلما أقيمت المنافسات الرياضية، في مواقع ذات بعد سياحي، كالجزر التي تتوفر فيها مقومات سياحية وطبيعة كالمرتفعات الجبلية والشواطئ الرملية ، وشاطئ الغوص والألعاب الشاطئية والأحياء المائية والشعب المرجانية ،حيث تعتبر هذه الجزر ذات جاذبية ومتعة للسواح وخاصة شواطئها الجميلة .

اليمن من الدول التي تتمتع بشاطئ طويل يمتد لمسافة 2500 كلم، على البحر الأحمر وباب المندب وخليج عدن والبحر العربي، كما تمتلك اليمن (183) جزيرة منتشرة في المياه الإقليمية على امتداد البحر الأحمر والبحر العربي وخليج عدن والمحيط الهندي، ورغم هذا العدد الكبير من الجزر، والشريط الساحلي الكبير، إلا أن اليمن لم تستغل ذلك التنوع السياحي البحري، خاصة فيما يتعلق بالسياحة الرياضية، رغم أن مقومات غالبية الجزر اليمنية، تستطيع أن تكون محطة جذب للسواح الباحثين عن ممارسة الرياضات الشاطئية، ككرة اليد الشاطئية والكرة الطائرة الشاطئية وكرة القدم الشاطئية وتنس الشاطئ، إضافة للرياضات المائية، كالغوص والتجديف والتزحلق على الماء.

ان السياحة الرياضية تعتبر واحدة من التوجهات الحديثة للسياحة عبر العالم كما تعتبر مجال استثمار جديد يستقطب مختلف رجال الأعمال على الصعيد المحلي و العالمي، كما نلاحظ أيضا انها محل اهتمام عديد الدول التي تسعى جاهدة لتطوير السياحة عموما باعتبارها مصدر هام للعملة الصعبة و أداة تنمية اقتصادية، والسياحة الرياضية على وجه الخصوص والدليل على ذلك تسابق مختلف الدول لتنظيم المناسبات الرياضية الكبرى مثل كاس العالم و الألعاب الأولمبية ،،الخ وعليه أصبحت مختلف الدول تولي اهتمام خاص لهذا النوع من السياحة، مثل دولة قطر التي اعتمدت رؤية واستراتيجية بعيدة المدى، وكانت السباقة نحو تبني هذا المفهوم حيث نرى بانها فازت بشرف احتضان كاس العالم في 2022 كما نلاحظ اليوم مختلف اشكال السياحة الرياضية المبتكرة التي تمارس في قطر وكذا مختلف الخدمات المقدمة و التي أصبحت تنافس العروض السياحية الرياضية على المستوى العالمي (مقراني، رمزي 2018، 56)

ظلت اليمن تعتمد على السياحة التقليدية، المرتكزة على الموقع الأثري أو الطبيعي (خاصة الجزر) دون إدخال أي عناصر جذب تنشط السياحة فيه، ولهذا لم تشهد تلك المناطق أي تغيير، والزائر لها مرة، قد لا يعود إليها مرة أخرى، بخلاف لو أن تلك المواقع تم تشيطها برياضات تجعل الإقبال كبير ومستمر، خاصة إذا ما نظمت مسابقات ذات بعد جماهيري، وبمواعيد ثابتة، لاسيما المرتبطة بالعطل المدرسية والجامعية والوطنية والدينية .

للأسف الشديد لم تولي الحكومات المتعاقبة أي اهتمام بالسياحة الرياضية، ورغم تعدد الجزر، وتنوع موقعها (البحر الأحمر، البحر العربي، خليج عدن، المحيط الهندي) إلا أنها ما زالت بعيدة جدا عن استثمارها، في هذا النوع من السياحة المعتمدة على النشاط الرياضي، والذي تجني من الدول ملايين الدولارات، حتى أن وزارتي السياحة والرياضة لم تفعلا هذا الجانب، ولو من خلال إنشاء إدارة مشتركة مختصة بالرياضة السياحية، كما هو معمول به في الدول المتطور في هذا الجانب .

تكمن أهمية هذا البحث في أنه من البحوث القليلة جدا، المهتمة بالتعريف بالسياحة الرياضية والجزر اليمنية، التي هي مكان ملائم لإقامة المنافسات والمسابقات والألعاب الرياضية التي تنشط الجانب السياحي، ويسعى الباحث لتسليط الضوء ولفت انتباه الجهات المختصة في الدولة، إلى أهمية تنشيط السياحة الرياضية، لما لها من عوائد اقتصادية للدولة وللأفراد المقيمين في تلك الجزر، كما أنها عنصر عملي للتعريف بالجزر وشواطئها ومعالمها الطبيعية والأثرية .

مشكلة البحث :

بالرغم مما تمتلكه اليمن من عشرات الجزر ومئات الكيلو مترات من الشواطئ، الملائمة لممارسة الرياضات الشاطئية والمائية، فقد كانت بعيدة عن استثمارها كبقية دول العالم، فمفهوم السياحة الرياضية غائب تماما، مما حرم تلك الجزر والشواطئ من الإقبال الداخلي والخارجي، نظرا لافتقار الجزر اليمنية للبنية التحتية الرياضية والفندقية ووسائل الوصول إليها، والتي كانت ستساهم في الترويج العملي للجزر، مما يجعلها قبلة للسواح، الأمر الذي سيسهم في دعم الاقتصاد الوطني، وزيادة التنمية في الجزر، وهو ما سينعكس إيجابا على سكانها، مما سيقلل هجرة سكانها إلى المدن الأخرى .

ويسعى البحث للإجابة عن التساؤل المتمثل : ما هي العوائق التي تحد من تنشيط السياحة الرياضية في الجزر اليمنية ؟.

فرضية البحث : هناك عوائق كثيرة تحد من تنشيط السياحة الرياضية في الجزر اليمنية .

أهداف البحث :

1. التعريف بالسياحة الرياضية .
2. التعريف بالجزر والشواطئ اليمنية، وما تتمتع به من مقومات الجذب السياحي .
3. التعريف بالألعاب الرياضية الشاطئية والمائية .

الدراسة النظرية :

السياحة الرياضية :

بالنسبة للتعاريف الحديثة نجد ثلاث مساهمات أساسية، تختلف انطلاقا من مبدأ يعتمد على الأفضلية، التعريف الأول اقترح من طرف Standven Et De Knop 1999 حيث أدمج فيه جميع الأنشطة الرياضية المصحوبة بالتنقل وعرفه على أنه " هو كل مشاركة في نشاط رياضي إيجابي أو سلبي في مناسبة أو حدث منظم أو عشوائي لأسباب ودوافع تجارية أو غير تجارية والتي تستلزم السفر والتنقل" من خلال هذا التعريف نجد بان الباحث اهتم بعدة نقاط وهي المشاركة الايجابية أو السلبية في نشاط رياضي معين حيث ضم كل من النشاط المباشر وغير المباشر كما ركز على نوع التظاهرة في حد ذاتها من حيث التنظيم من عدمه من طرف هيأة أو لجنة رياضية محلية أو دولية أو عالمية في مجال الرياضة كما نرى أيضا بأنه ركز عن نقطة الدافع التجاري وهنا يقصد الربحية من خلال هذه المشاركة سواء بطريقة مباشرة أم غير مباشرة كما أشار إلى ضرورة التنقل من مكان الإقامة المعتاد نحو وجهة معينة بدافع رياضي باعتباره واحد من أسس السياحة لفترة لا تقل عن 24 ساعة. وبالتالي نلاحظ أن التعريف أدرج نطاق واسع للممارسة الخاصة بالسياحة الرياضية من خلال المعايير المعتمدة. كما قدمت GIBSON 1998 -2002 تعريفا ركز فيه على التنقل والمشاركة في تظاهرة لثقافة رياضية "السياحة الرياضية هي السفر الذي يكون غير مكان الإقامة المعتاد للمشاركة في نشاط بدني ولمشاهدة نشاطات بدنية" ففي هذا التعريف عكس التعريف السابق نجد نطاق اقل للتعريف حيث ضم فيه النقاط التالية (الفعل من خلال المشاركة، المشاهدة والتذكر بمعنى إحياء ذكرى أو زيارة معلم تاريخي متعلق بالرياضة). كما نجد تعريف PEGEASSOU 1997-2002 حيث يرى بأن تعريف السياحة الرياضية يستلزم الأخذ بعين الاعتبار أمرين مهمين، أولا السياحية الرياضية تستوجب خبرة وتجربة شخصية مختلفة ومتميزة عن باقي أنواع السياحة، أيضا لتخصيص السياحة الرياضية يستوجب أن تكون هناك نشاطات رياضية خاصة من أجل هذا التنقل أو هذه الرحلة أي بمعنى أخر الدافع من ورائها. (مقراني ، رمزي 2018، ص71)

وتعد السياحة الرياضية نمط من أنماط السياحة التي تزداد شعبيتها يوما بعد يوم، وهي تمتاز بأن لها العديد من المشجعين والمشاهدين الذين يبحثون عنها ويهتمون بها ومتابعتها بشكل مستمر ودائم، وقد يسافرون لمتابعة هذه الأحداث الرياضية مثل مسابقات كأس العالم لكرة القدم ، كما قد يشمل هذا النوع من السياحة الأفراد المشاركين في ممارسة هذه الرياضة (اللاعبين ذاتهم) (منصور، 2015، ص20).

ويعرفها الباحث إجرائيا على أنها: الاستغلال الأمثل للإمكانات الطبيعية للجزر والشواطئ اليمنية، لممارسة الرياضات الشاطئية والمائية، عبر المهرجانات الرياضية المحلية، والاقليمية والدولية، كما تتيح للسائحين الرياضيين، الاستمتاع بالأنواع السياحية الأخرى المتاحة في الجزر.

الجزر اليمنية : تتميز جزر اليمن بموقع جغرافي سياحي بحري مميز ومواقع غوص تعد بيئتها غاية في الروعة والجمال ، تتواجد في منطقتين بحريتين مختلفتين في البحر الأحمر وخليج عدن والبحر العربي .

وهذه الحقيقية الجغرافية تضع الجزر اليمنية ومنتوجها السياحي البحري المؤمل أن تؤول اليه اجتذاب العديد والكثير من السياح من سوق السفريات والسياحة العالمية والإقليمية والمحلية من جانب هواه الرياضات البحرية والغوص وعشاق مجالات الرحلات والجولات الخاصة لقضاء الإجازات او الاستجمام والاسترخاء والراحة او الاشتاء والاصطياف

حيث يمكن التعرف على المغريات البيئية والمناخية مع إمكانية التعرف على آثار بقايا الحضارات الإنسانية التي ترقد في بطون أوديتها وفي اعماق مياهها .

والجزر اليمنية على الرغم من صغر مساحتها وخشونة تضاريسها فبيئة اعماق مياهها تحتوي على أجمل بيئة بحرية سياحية خلابة منها جزر مأهولة واخر غير مأهوله بعضها رمليه واخرى صخرية أو جبلية ، بعضها موهوب للبشر ،وأخرى للطيور ،حدود البعض متقاربة واخرى متباعدة تفصل بين أجزائها مساحات مائية غاية في الروعة والجمال ما اشد تنوعها وما أكثر الالوان التي يمكن ان يجدها الإنسان في الحيز الضيق منها وبما أن السياحة الحديثة تتجه إلى إقامة مجتمعات عمرانية سياحية تتعهد أساسا على المقومات السياحية للبيئة البحرية فإنا نجد أن بيئة جزرنا قد هيأها الله للاستجابة لهذا الطلب ولمتطلبات الحركة السياحية العالمية والتي اصبح لها عشاقاً من السياح العاديين الغير غواصين الذين يربطون السياحة الثقافية بسياحة البحر للاستجمام وسياحة الرحلات (السفاري) ، والصيد ، والنزهة في آن واحد (الطاهش، 2006، ص2).

أهم الجزر اليمنية:

الجزر اليمنية كثيرة ، ويصعب حصرها في هذا البحث، وسنكتفي بذكر أهمها ومنها :

أولاً / جزيرة كمران :

تعدّ جزيرة كمران ضمن المناطق اليمنية التي تعرضت للاحتلال حيث احتلها البرتغاليون عام ١٥١٣ م والمماليك ١٥١٥ م ، ثم عاد البرتغاليون إليها مرة أخرى عام ١٥١٧ م بقيادة لوب سوليز ومن ثم احتلتها بريطانيا عام ١٨٦٧ م وطردهم منها العثمانيون عام ١٨٨٢ م وأسسوا فيها محجرًا صحيًا للحجاج ومرة أخرى عاد البريطانيون لاحتلالها مجددًا في الحرب العالمية الأولى حتى تم إجلاؤهم منها عام ١٩٦٧ م وقد أنشأ الاحتلال البريطاني مطار كمران في عام ١٩٣٢ م الذي احتل الجزيرة عام ١٩١٥ م وكانت تنطلق منه الطائرات الحربية لضرب ميناء مصوع وأسمره أثناء حربها مع الايطاليين وشهد مطار كمران عام ١٩٤٠ م نشاطًا تجاريًا من خلال فتح الخط المدني الجوي الذي ربط الجزيرة بعدن.

النظام البيئي والمقومات الطبيعية والسياحية لجزيرة كمران :

أنعم الله على هذه الجزيرة بالكثير من مظاهر الجمال وتتمثل مقوماتها في طبيعتها الخلابة ذات الغابات الكثيفة من أشجار المانجروف، وشواطئ رملية ذهبية ومتعددة في شمالها وجنوبها وشرقه وغربها بالإضافة إلى مياه صافية غير ملوثة وكذا بيئة بحرية خالية من أي تلوث حيث تحوى على شعاب مرجانية فريدة من نوعها.

وكذا أحياء ونباتات وأسماك لا حصر لها إضافة إلى تعدد مناطق الغوص فيها، كما أنها تعد ذات بيئة غاية في الجمال والروعة نتيجة لارتباطها بالعديد من الجزر القريبة منها والمسماة بجزر أرخبيل كمران .

وتعد أشجار الشورى الواقعة شمال الجزيرة الشورى والتي تصل مساحتها إلى أكثر من ٣٠ كم ٢وكذا الطيور المهاجرة والمستوطنة –ذات جذب سياحي وهي من الجزر المرشحة لإعلانها كمحمية طبيعية .

وتتواجد الشعاب المرجانية في جنوب وغرب الجزيرة مع قلتها وندرتها في شرق الجزيرة وشمالها، حيث تشهد بيئة الشعاب المرجانية تنوع سمكي كبير جعل من الجزيرة من أهم المصائد السمكية خاصة مصائد أسماك الزينة في اليمن.

تعدّ شواطئ جزيرة كمران الجميلة من أهم المقومات السياحية وهذه الشواطئ كالتالي:

- شواطئ مطير غرب الجزيرة. - شواطئ التويس شمال وشمال شرق الجزيرة. - شواطئ الصياد النائم شمال شرق الجزيرة .- شواطئ مكرم غرب الجزيرة . - شواطئ السليلة جنوب الجزيرة . مواقع الغوص في جزيرة كمران :

يحيط بالجزيرة عدة مناطق للغوص وهى تعتبر ذات جذب سياحي كبير ومن أهم هذه المواقع:

مواقع الغوص جنوب الجزيرة ،مواقع الغوص أمام جنوب غرب فرهه، مواقع الغوص فى منطقة شواطئ المحاسير ،موقع المحاسير، مواقع غوص منطقة المبخرة.

أما بالنسبة لمواقع الغوص في جزر ألأرخبيل فهي كالتالي: مواقع الغوص في :- جزيرة رشا .- جزيرة الجبول -جزيرة عقبان الصغرى. -جزيرة عقبان الكبرى -جزيرة كتامه -جزر الزبير.

ثانيا / أرخبيل زقر وحنيش :

مجموعة جزر أرخبيل وحنيش تنتشر هذه الجزر إمام الساحل المواجه لمدينة الخوخة ، وهذه الجزر تختلف عن بعضها من حيث بعدها عن الساحل ، وفي المساحة أيضا وتتشابه في تضاريسها وسحناتها الصخرية والرسوبية، ومن حيث التكوين الجيولوجي والتتابع الطبقي الصخري والرسوبي .

ونظرا للأهمية الاستراتيجية لهذه الجزر لكونها تقع على ممر دولي ، إضافه لكونها تمثل امتداد جغرافي لليمن ، وبالتالي لابد من الاستغلال الأمثل واستثمار هذه الجزر وذلك بعمل الدراسات والمسوحات الشاملة لهذه الجزر . حيث لا توجد أية مسوحات تفصيلية جيولوجية لمعظم هذه الجزر.

أ- جزيرة حنيش الكبرى والجزر المجاورة لها حيث تعد جزيرة حنيش الكبرى هي الأكبر في هذا الجزء، وهي تقع علي خط عرض ٤٤ ١٣ شمالا وخط طول ٤٤ ٤٥ شرقا، وتبلغ مساحتها ٩٠ كم2 وهي طويلة الشكل تمتد من الشمال الشرقي إلي الجنوب الغربي وتبعد عن الساحل اليمني حوالي ٢٨ ميل بحري .

وهي عبارة عن جزيرة بركانيه صخرية، وتتواجد بها العديد من السلاسل الجبلية على طول الجريرة ، كما يوجد في وسط الجريرة جبل شديد التضاريس والو عوره، يبلغ ارتفاعه ٤١٥ متر فوق مستوى سطح البحر ، وتوجد عليها العديد من التلال التي تقطعها أوديه عميقة تنحدر نحو البحر ، ويغطى سواحلها ترسبات شاطئيه ، وغرين وطين ورواسب نهريه وديانيه ، وجزء كبير من الجريرة تغطيه رواسب المتكونة من الرماد البركاني و متعاقبة مع تدفقات لافا Basalt tuff الصخور المسامية البازلتيةBasalt lava flows البازلت

كما تنتشر المخاريط البركانية على طول الجزيرة من الشمال الشرقي إلى الجنوب الغربي ، في الأجزاء الوسطية ،بالإضافة إلي تواجد صخور الانديزيت ، وتشغل الأجزاء الوسطية والشرقية من الجريرة، وتواجدها بكميات بسيطة . أما الأجزاء الغربيه من الجزيرة فتغطيها فتات الصخور البركانية الحامضية التي تتكون من الرماد البركاني ، وتوجد بكميات متوسطة ، وتنساب هذه التدفقات من الأجزاء الوسطية إلى الجهات الشرقية والغربية والجنوبية من الجريرة . وتحيط بجزيرة حنيش الكبرى العديد من الجزر الصغير و هذه الجزر هي كالتالي :

- جزيرة القمه - جزيرة الدار عيل - جزيرة المشاجرة -جزيرة ها يكوك - جزيرة كوين- جزيرة المدورة الشمالية -جزيرة المدورة- جزيرة الصخر- جزيرة القمتين -جزيرة الوسطي - جزيرة سيول حنيش .

ب-جزيرة حنيش الصغرى والجزر التابعة لها، تقع جزيرة حنيش الصغرى على خط عرض 13 52 شمالا وخط طول 42 14 شرقا، وتبعد عن الساحل اليمني 52 ميل بحري كما تبعد عن جزيرة زقر ٣كم ، وعن حنيش الكبرى 5 كم. كما تبلغ مساحتها 8-10كم .

هذه الجزيرة تتشابه في تركيبها الجيولوجي مع جزيرة حنيش الكبرى ومن الجزر التي تحيط بها هي جزيرة المنخفضة والتي تقع شرق هذه الجزيرة.

جزيرة زقر :

تعد جزيرة زقر اكبر الجزر اليمنية الواقعة على البحر الأحمر من حيث المساحة، وتقع بين خطي طول ١٤٠٦ و ١٣٥٤ وخطي عرض ٤٢٤٠ و ٤٢٤٨ وتبعد هذه الجزيرة عن الساحل اليمني بحوالي ٣٢ كم ،وتبلغ مساحتها حوالي ١٨٥ كم ٢ ،أما بالنسبة لطولها من الشمال إلى الجنوب يصل إلى ١٠ أميال وعرضها من الشرق إلى الغرب يبلغ ٨ أميال.

يعد هذا الموقع الذي تحتله الجزيرة موقعا استراتيجيا لأشرافها علي ممرين دوليين الأول وهو الممر الآسيوي في الشرق من الجزيرة، والثاني الممر الإفريقي في الغرب من الجزيرة .

ينتشر على سطح هذه الجريرة في أماكن الوديان أشجار الدوم وبعض الأشجار الشوكية ، كما ينتشر في جزء بسيط منها على الساحل المواجه لجزيرة التمساح أشجار المنجروف ، وينتشر في الشاطئ الشرقي من الجريرة السلاحف البحرية.

ثالثا / أرخبيل جزيرة سقطرى :

أكبر الجزر اليمنية و وتتبع إداريا محافظة حضرموت بموجب القرار الجمهوري بالقانون رقم (23) لسنة 1999م و تم الإعلان عنها رسميا كمحمية طبيعية عام 2000 م . وقد كانت جزيرة سقطرى السابق تتبع إداريا محافظة عدن.

وعرفت جزيرة سقطرى منذ بداية الألف الأول قبل الميلاد أحد المراكز الهامة لإنتاج السلع المقدسة ، ولذلك اكتسبت شهرتها وأهميتها كمصدر لإنتاج تلك السلع التي كانت تستخدم في الطقوس التعبدية لديانات العالم القديم حيث ساد الاعتقاد بأن الأرض التي تنتج السلع المقدسة آنذاك أرض مباركة من الآلهة . وارتبطت الجزيرة في التاريخ القديم بمملكة حضرموت أمَّا في العصر الحديث فكان ارتباطها بسلطان المهرة حتى قيام الثورة اليمنية .

المقومات السياحية في جزيرة سقطرى:

تحظى جزيرة سقطرى باهتمام كبير من قبل الحكومة للاستفادة من مخزونها المتنوع ومن خصائصها الطبيعية ومزاياها الاقتصادية ، وتشكل مقومات الجذب السياحي في الجزيرة جزءاً من هذا الإطار العام والتي تتحدد بصفة عامة باعتبار الجزيرة متحفاً للتاريخ الطبيعي بما تحتويه من تنوع بيولوجي نادر مع الاستفادة من جهود واهتمامات عالمية بالحفاظ على جزيرة سقطرى كجوهرة طبيعية.

تمتد شواطئ الجزيرة مسافة (300 ميل) ولها خصائص فريدة من حيث كثبان رمالها البيضاء النقية حيث تبدو للزائر كأنها أكوام من محصول القطن ومعظمها مظللة بأشجار النخيل

تطل على مياه البحر الخالي من عوامل التلوث حيث تشاهد أنواع الأسماك تسبح فيها ، وجميعها مواقع مثلى للاستجمام والغوص بعد توفر خدمات البنية الأساسية في الجزيرة وتهيئة تلك الشواطئ بالخدمات السياحية ، كما تحتوي مياه الشواطئ على أحياء مائية عديدة ونادرة منها السلاحف المتنوعة الأشكال مثل السلاحف الخضراء الكبيرة الحجم، بالإضافة إلى الشعب المرجانية واللؤلؤ الذي اشتهرت به جزيرة سقطرى منذ العصور التاريخية القديمة.

الخصائص السياحية للجزر اليمنية :

تمتاز الجزر اليمنية بالعديد من المميزات السياحية ، يمكن إيجازها على النحو التالي :(قحطان، 2002، ص9).

- انتشارها في بيئات بحرية مختلفة وغنية بالعديد من المميزات السياحية الهامة وعلى وجهة التحديد ما يلي :

- تنوع حيوي بيئي سياحي نادر .
- وجود أكثر من ٢٤٠ نوعا من الشعاب المرجانية .
- وجود أكثر من ٧٠٠ نوع من أنواع أسماك الزينة .
- وجود أكثر من ١١٣ نوعاً من أنواع النباتات البحرية النادرة .
- وجود الكثير من الأسماك والأحياء المائية الكبيرة والنادرة مثل : (السلاحف الخضراء ، وأسماك القرش الكبيرة) .

وجود بيئة مناسبة لسياحة الغطس والصيد والرحلات ومراقبة الطيور وبيض السلاحف .

- اختلاف مواسم الرياح .
- وجود ملامح بيئية بحرية خلابة ذات ملامح جذب سياحي مطلوب عالمياً .
- وجود شواطئ رملية ذهبية خلابة ذات درجة عالية من الجمال والصفاء .
- وجود الكثير من الآثار والمزارات والكهوف .
- تعدد شواطئ الاستجمام والاسترخاء والاصطياف والاستمتاع وسياحة البيئة المتعددة الاشكال والأنواع .

تأثير السياحة الرياضية على الاقتصاد

1. تنمية الاقتصاد

تلعب السياحة الرياضية دورا أساسيا في التنمية الاقتصادية حيث يؤثر رواجها بشكل مباشر على اقتصاد ورواج الصناعات والأنشطة الناجمة عنها، فالإنفاق على

الخدمات والسلع المرتبطة بالحدث الرياضي يؤدي إلى انتقال أموال من جيوب السائحين إلى جيوب أصحاب هذه الخدمات والسلع المشتغلين بها فيتفرع عن هذا الانتقال للأموال سلسلة أخرى من الإنفاق مثل: الإقامة بالفندق للفرق الرياضية المشاركة والجماهير الوافدة المناصرة لفرقها من الجنسيات المختلفة.

وكلما زاد تدفق حجم الحركة السياحية الرياضية خاصة أثناء التظاهرات الرياضية سواء المحلية أو الدولية زاد الإنفاق العام على السلع الاستهلاكية وبالتالي إلى ارتفاع معدلات الادخار مما ينشط هذه الصناعات والخدمات المتصلة بصناعة السياحة سواء بالطريق المباشر أم غير المباشر، الأمر الذي يتولد عن ذلك الإنفاق اتساع نطاق العمل في هذه الصناعات والخدمات المرتبطة بها والمتصلة بصناعة السياحة، ومن المسلم به في نظرية الاقتصاد أن كل استثمار جديد يولد عنه إنفاق جديد فينشئ دخولا جديدة.

2. مصدر للعملات الصعبة:

إن ناتج النشاط السياحي هو قيمة بيع المنتج السياحي المباع إلى أعداد السائحين الرياضيين أو غير الرياضيين المنتمين عادة لدول أخرى، والذين يدفعون بالعملات الصعبة، نظير إشباع رغباتهم السياحية سواء كانت ثقافية أو ترفيهية أو علمية أو بيئية.. الخ، لذا فإن السياحة الرياضية تعد مصدرا من مصادر الدخل الأجنبي فتقاس أهميتها الاقتصادية بحجم تأثيرها على ميزان مدفوعات الدول، وهذا الميزان يمثل قيدا مزدوجا منظما لكافة المعاملات بين الدولة المنظمة للتظاهرة الرياضية وسائر دول العالم، والنشاط السياحي الرياضي يمثل جزءا من المعاملات غير المنظورة كالملاحة والتأمين والمعاملات البنكية..

ويتحدد هذا التأثير بالقيمة الصافية للميزان السياحي ونسبتها إلى النتيجة الصافية للميزان التجاري سواء كانت سلبية أم ايجابية، فإذا كانت النتيجة الصافية للميزان التجاري سلبية وكان التأثير الصافي للميزان السياحي ايجابيا فأنه قد يغير العجز في الميزان التجاري إلى فائض أو يخفف منه على الأقل، أما إذا كانت النتيجة الصافية للميزان التجاري إيجابية وكان التأثير الصافي للميزان السياحي في المجال الرياضي إيجابيا سيساعد هذا التأثير في زيادة تلك الإيجابية في الميزان التجاري، وبالتالي سوف ينعكس التأثير إيجابيا على ميزان مدفوعات الدولة ويقصد بالقيمة الصافية للميزان السياحي صافي العملية الحسابية للمصروفات السياحية بما فيها الإنفاق على السياحة الخارجية (إنفاق المقيمين من المواطنين والأجانب المسافرين إلى الخارج) وما تحقق من إيرادات سياحية بما فيها عائدات السياحة الوافدة إلى الدولة المنظمة للمهرجان الرياضي.

السياحة الرياضية وقدرتها على زيادة موارد الخزينة العامة للدولة:

إن الخزانة العامة للدولة السياحية تستفيد من الموارد التالية:

زيادة حصيلتها من الضرائب المختلفة مثل :

* الضرائب على المواد الغذائية.
* ضرائب الأرباح التجارية والصناعية والمشروعات السياحية عموما.
* ضرائب الدخول التي تتزايد حصيلتها بتزايد دخول وأرباح المشتغلين بكافة الأعمال المتصلة بصناعة السياحة الرياضية.
* رسوم التراخيص بمزاولة المهن والأعمال المتصلة بصناعة السياحة الرياضية
* رسوم تقديم خدمات الكهرباء والمياه والاتصالات والبريد .. الخ.
* رسوم الملاحة البحرية (رسو السفن السياحية) في الموانئ.

3. امتصاص البطالة:

تعمل السياحة الرياضية على خلق فرص عمالة متعددة سواء في القطاع السياحي نفسه مثل شركات السياحة، المطاعم، الفنادق، شركات النقل السياحي، محلات بيع الهدايا، محلات بيع المصنوعات التقليدية اليدوية.. أم في المجال الرياضي كتبادل أو شراء اللاعبين والمدربين بين الأندية الرياضية المختلفة.

ومن خلال نتائج عدد من الدراسات التي أجريت في كثير من الدول السياحية الأوروبية والأميركية حول مدى تأثير السياحة الرياضية على العمالة، أكدت العديد من الدراسات السياحية قدرة هذه الأخيرة على امتصاص العمالة فقد أكدت دراسة أخرى أجراها الخبير (Jude) في المكسيك أن الاستثمار في الفنادق يؤدي إلى توفير فرص عمالة بمعدل اكبر من الاستثمار في أي قطاع آخر في الاقتصاد المكسيكي. وتشير الدراسات التي أجريت أن بناء غرفة فندقية جديدة يخلف ثلاث فرص عمل مباشرة وغير مباشرة لذلك فإن زيادة تخصيص الموارد اللازمة لتطوير المناطق السياحية خاصة تلك المتعلقة بالمناسبات الرياضية المحلية ، القارية أو الدولية التي تتمتع بمزايا طبيعية ومناخية مثل الشواطئ من خلال الرياضات الشاطئية، والجزر والمناطق الصحراوية مثل الراليات كرالي الجزائر، السعودية... والجبلية كمنافسات تسلق الجبال...

إضافة إلى أن تحفيز القطاع الخاص المحلي والعربي والأجنبي على الاستثمار السياحي في هذه المناطق يضاعف من فرص العمالة الجديدة وتحول هذه المناطق النائية إلى مناطق جاذبة للعمالة لسكان المجتمعات المحلية ، بعد أن كانت هذه المناطق طاردة للعمالة.

لذلك نجد أن السياحة الرياضية تزيد من فرص العمالة المباشرة وغير المباشرة من خلال تكاملها مع القطاعات الأخرى مثل الصناعات الغذائية والمشروبات وصناعة الأثاث

الفندقي وقطاع المصارف والتأمين والتجهيزات الرياضية والتدريب الرياضي الذي يعمل على إكساب فرد معين مهارة ومعرفة جديدة . كما يوجد نوع آخر من الإنفاق ليس من جانب السائحين الرياضيين أو غير الرياضيين كعائلات الرياضيين والمهتمين بالأحداث الرياضية والصحفيين ورجال السياسة والمناصرين والجمهور الرياضي الداخلي (أي من عمق البلد المنظم) وإنما من قبل المستثمرين والدولة كالإنفاق على إنشاء المشروعات السياحية مثل الفنادق وقرى الإجازات والمنتجعات الشاطئية ومدن الألعاب الترفيهية ..الخ، والإنفاق على مشروعات البنى الأساسية ومرافق الخدمات العامة والمركبات الرياضية ذات العلاقة، وهذا الإنفاق يؤدي إلى تنشيط الحركة الاقتصادية بصورة ملموسة.(عبدالغني، موقع الكتروني).

الدراسات السابقة :

1. دراسة حسن أحمد الشافعي و إيمان سعيد زيدان (2023) فرص وأساليب تنمية السياحة الرياضية بجمهورية مصر العربية (الشافعي و زيدان، 2023، ص2).

هدفت الدراسة إلى التعرف على فرص وأساليب السياحة الرياضية فى جمهورية مصر العربية وذلك من خلال تحديد: مفهوم وأهمية السياحة الرياضية . والفرص المؤثرة على جذب السياحة الرياضية والأساليب السياحية المتبعة فى جمهورية مصر العربية.

استخدم الباحثان المنهج الوصفي المسحي لمناسبته لطبيعة الدراسة ، وكانت عينة الدراسة مكونه من (252) فرداً متمثلين في الرؤساء والمدراء بوزارتي الشباب والرياضة ووزارة السياحة ومديريات الشباب والرياضة والاتحاد المصري للغرف السياحية والهيئة العامة للتنمية السياحية والهيئة العامة لتنشيط السياحة .

وتوصلت الدراسة الى أهمية السياحة الرياضية تكمن من كونها مرتبطة بالرغبة الإنسانية فى معرفة وتخطى كل الحدود والعقبات من الناحية الاقتصادية فى توفير فرص للعمل، ومن الناحية الاجتماعية فى استثمار وقت الفراغ بما يفيد الفرد والمجتمع. وأن الرياضات المائية مثل الشراع والتجديف والانزلاق على الماء من أهم الرياضات المفضلة لدى السائحين. التركيز على الأسواق التقليدية لتنمية السياحة الرياضية وعدم استقرار البيئة الاقتصادية العالمية من أهم نقاط الضعف والتهديدات (المخاطر) التي تعوق السياحة الرياضية فى مصر. والأمن والبنية التحتية من أهم المؤشرات لتنمية السياحة الرياضية.

وأوصى الباحثان رفع الدراسة إلى الجهات المنوط بيها لوضع السياسة العامة للسياحة الرياضية. وضع رؤية لتصحيح مسار المؤسسات السياحية والرياضية وتطوير آليات العمل بها لتنمية السياحة الرياضية. تشكيل لجنة مشتركة من قطاع الرياضة وقطاع السياحة للبحث عن الأزمات والمشاكل التي تواجه السياحة الرياضية فى مصر.

2. دراسة فتح علي عبد الله الشعيبي (2022) بعنوان : التنمية السياحية المستدامة في جزيرة كمران (معطيات وتوجهات) (الشعيبي، 2022، ص114).

هدفت الدراسة إلى معالجة موضوع التنمية السياحية المستدامة في جزيرة كمران، بناءً على المعطيات الجغرافية والبيئية التي تزخر بها المنطقة، ووضع استراتيجية مقترحة للتطوير، ومن ثم بناء المخطط الهيكلي للتنفيذ، في إطار منهجية مناسبة، تقوم على الاستقراء والوصف و التحليل (المنهج الوصفي التحليلي، والمنهج الاستقرائي)، وتقنيات الاستشعار عن بعد، في بناء قاعدة بيانات (GIS) واستخدام نظم المعلومات الجغرافية جغرافية لمشروع الدراس ة، وإجراء التحليلات المكانية والكارتوغرافية المناسبة، من أجل تحديد أنسب المواقع المكانية الملائمة للتنفيذ والتطوير، واقتراح التوصيات اللازم ة، ووضعها أمام المسؤولين ومتخذي القرار .

3. دراسة حاج صالح مبارك بن طحين و آخرون (2021) بعنوان : واقع استثمار الأماكن السياحية الخاصة بالرياضات المائية والشاطئية بالجمهورية اليمنية (بن طحين وآخرون، 2021، ص159).

هدف البحث إلى التعرف على الواقع الفعلي لاستثمار الأماكن السياحية الخاصة بالرياضات المائية والشاطئية بالجمهورية اليمنية، واستخدم الباحثون المنهج الوصفي- الدراسات المسحية، واشتملت عينة البحث على (156) فردا من (مكاتب الشباب والرياضة، اتحاد السباحة والألعاب المائية، المدراء العاملون بالفنادق والمنتجعات السياحية، خبراء في مجال الاستثمار والسياحة) تم اختيارهم من مجتمع البحث وذلك في محافظات (عدن – حضرموت- سقطرى) واستخدم الباحثون استمارة الاستبيان ، والاطلاع على المراجع العلمية والدراسات كأدوات لجمع البيانات، وكانت أهم النتائج عدم وجود تشريعات ولوائح خاصة تنظم العمل بالاستثمار في الأماكن السياحية، لا يتم نشر ثقافة الاستثمار وكيفية استغلاله في المجال الرياضي والسياحة الرياضية من قبل الدولة، لا توجد خطة لدى وزارتي السياحة والشباب والرياضة تعمل على زيادة المنشآت السياحية الخاصة بالرياضات المائية والشاطئية بالجمهورية اليمنية، لا تعمل الدولة على وضع استراتيجية لتشجيع وتحفيز المستثمرين للاستثمار في الأماكن السياحية الخاصة بالرياضات المائية والشاطئية بالجمهورية اليمنية.

4. دراسة بسام صلاح محمد (2018م) بعنوان : استراتيجية مقترحة لاستثمار أنشطة ألعاب القوى الترويحية ذات الجذب

السياحي في ضوء أبعاد التنمية المستدامة للسياحة الرياضية.(محمد، 2018، ص4).

هدفت الدراسة إلى وضع استراتيجية مقترحة لاستثمار أنشطة ألعاب القوى الترويحية ذات الجذب السياحي في ضوء أبعاد التنمية المستدامة للسياحة الرياضية ، حيث استخدم الباحث المنهج الوصفي علي عينة بلغت (١٥٠) فرد من الخبراء والعاملين بمجلة كلية التربية الرياضية - جامعة لمنصورة في مجال السياحة الرياضية ، واستخدم المقابلة الشخصية، استمارات استبيان كأدوات لجمع البيانات، وتوصلت إلى ضرورة نشر الوعي بالسياحة الرياضية في مصر، وضرورة وضع نظام يساعد في فض المنازعات بين أطراف الاستثمار المتنازعة فيما يخص الاستثمارات السياحية .

5. دراسة جمال محمد علي يوسف واخرون (2016) بعنوان خطة مقترحة لتسويق السياحة الرياضية بالجمهورية اليمنية (يوسف وآخرون، 2016، ص381).

هدفت الدراسة إلى تقديم خطة مقترحة لتسوية السياحة الرياضية بالجمهورية اليمنية. واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي وذلك لملائمته لطبيعة الدراسة. وتكونت عينه الدراسة من 188 فرد تم اختيارهم بالطريقة العمدية من داخل الجمهورية اليمنية وذلك في محافظات" صنعاء، عدن، حضرموت، الحديدة، أرخبيل، سقطرى". وتمثلت أداة الدراسة فى استمارة استبيان بهدف التعرف على متطلبات تسويق السياحة الرياضية بالجمهورية اليمنية. و توصلت الدراسة إلى عدد من النتائج ومنها، عدم اهتمام الدولة باستغلال المقومات الطبيعية والجغرافية لليمن لعمل جذب للسياحة الرياضية. وضعف شبكة الطرق والمواصلات ووسائل النقل التي تساعد في وصول السائحين في الداخل والخارج إلى المواقع السياحية وعدم وجود فنادق وأماكن الراحة والإيواء وخدمات التسوق بالقرب من المنشآت السياحية. وعدم اهتمام الدولة باستضافة الأحداث الرياضية المحلية والعالمية لاستثمارها في دعم وتنشيط السياحة الرياضية في الجمهورية اليمنية. وعدم وجود برامج للأنشطة الرياضية السياحية موضوعة بالتعاون بين وزارتي الرياضة والسياحة والاتحادات الرياضية. وعدم وجود استراتيجية شاملة للسياحة الرياضية بالجمهورية اليمنية. عدم اهتمام الدولة بوضع ميزانية خاصة للتسويق الرياضي والسياحة الرياضية. عدم الاستقرار السياسي والأمني في اليمن الذي أدي إلى انخفاض السياحة الرياضية.

كما أوصت الدراسة بعدة توصيات ومنها ،العمل على استغلال المقومات الطبيعية والجغرافية لليمن من أجل الارتقاء بالسياحة الرياضية. والاهتمام باستضافة البطولات والاحداث المحلية والعالمية الخاصة بالسياحة الرياضية. وضرورة وضع استراتيجية شاملة للسياحة الرياضية من قبل وزارتي الرياضة والسياحة في الجمهورية اليمنية .

6. دراسة أولباني سعاد (2018) بعنوان : السياحة الرياضية تخطيط استراتيجي لتنمية الاقتصاد الجزائري (سعاد،2018، ص60).

هدفت الدراسة الى تحديد مفهوم ومكونات السياحة الرياضية، وعوامل الجذب السياحي، كما هدفت الى اظهار الامكانيات السياحية في الجزائر، وتسليط الضوء على استغلالها بطريقة فعالة وجدية مستقبلا .

وبينت نتائج الدراسة بأن الجزائر تتمتع بإمكانيات سياحية عظيمة، إلا أن عدم الاهتمام بالسياحة الرياضية خلال المسار التنموي، حال دون الاستفادة منها.

7. دراسة جمال محمد على واخرون (2013) بعنوان: دراسة تقويمية للسياحة الرياضية في محافظات صعيد مصر " من خلال تحديد الواقع الفعلي لإمكانيات السياحة الرياضية المادية والبشرية بصعيد مصر (علي وآخرون 2013).

هدفت الدراسة الى تحديد واقع أنشطة وبرامج السياحة الرياضية بصعيد مصر، وأستخدم الباحثون المنهج الوصفي، وكانت عينة الد راسة (100) فرد من العاملين في مجال السياحة والسياحة الرياضية والترويح الرياضي، الإدارة الرياضية بمحافظات صعيد مصر وكانت أهم النتائج عدم وجود ميزانيات خاصة لدعم السياحة الرياضية في صعيد مصر وذلك من قبل الجهات المختصة، لا يوجد اهتمام باستضافة وتنظيم الأحداث الرياضية والتي من شأنها تدعم وتنشط السياحة الرياضية، كذلك لا توجد استراتيجية أو خطة قومية شاملة لبرامج السياحة الرياضية بصعيد مصر، كما ان هناك قصور في الدعاية والإعلان وتسويق أنشطة السياحة الرياضية والترويج لها في صعيد مصر، كذلك لا توجد برامج دراسة واضحة لإعداد وتأهيل الأفراد المؤهلين للعمل في السياحة الرياضية بجميع كليات التربية الرياضية وكليات السياحة والفنادق، وضع تصور مقترح للنهوض بالسياحة الرياضية في صعيد مصر.

8. دراسة منى عبد العزيز الحشاش (2012) بعنوان : استراتيجية مقترحة للسياحة الرياضية وتأثيرها على التنمية البشرية والتنمية الاقتصادية بدولة الكويت " (الحشاش، 2012).

وتهدف إلى استشراف مستقبل السياحة الرياضية وعلاقته بالتنمية البشرية والتنمية الاقتصادية بدولة الكويت من خلال التعرف على الموقف الحالي للسياحة الرياضية بدولة الكويت ،السياسات والبرامج الخاصة بالسياحة الرياضية ،عالقة السياحة الرياضية بالتنمية البشرية بدولة الكويت ، الرؤية المستقبلية للسياحة الرياضية بدولة الكويت ،استخدمت الباحثة المنهج الوصفي على عينة عشوائية قوامها (588) فردا من داخل الجهات المسئولة عن تخطيط السياسات والجهات المسئولة عن تنفيذها وهى

مجلس الأمة ووزارة التجارة والصناعة والهيئة العامة للشباب والرياضة والهيئة العامة للاستثمار والاتحادات الرياضية، الجنة الأولمبية، الأندية والهيئة العامة للتعليم التطبيقي ووزارة التعليم والتربية، استخدمت الاستبيان كأداة لجمع البيانات ،كانت أهم النتائج قيام دولة الكويت بالعمل على الاستفادة من المنشآت السياحية والرياضية والربط بينهم لتنمية السياحة الرياضية بالبلد، ضرورة استخدام السياحة الرياضية كمحرك يحقق التنمية الرياضية بالبلد، أهمية نشر الوعي السياحي والاهتمام بمبدأ التخطيط السياحي ليشمل السياحة الرياضية، أهمية تشجيع العمل أو الاستثمار في مجال السياحة الرياضية، عدم وجود إدارة مخصصة للسياحة في داخل الهيئات العامة للشباب والرياضة، اعتماد السياحة الرياضية في المقام الأول على العنصر البشرى.

9. دراسة أشرف سمير ميداني، ميرفت علي خفاجة (2008) بعنوان" دور السياحة الرياضية في التنمية السياحية"(الميداني و خفاجة، 2008).

هدفت الدراسة الى تحديد دور السياحة الرياضية كعنصر جذب سياحي للقدوم إلى دولة المقصد السياحي، تحديد أنواع الرياضات التي تمثل عنصر جذب سياحي، تحديد الطرق التي يتبعها السائح للتعرف على عروض خدمات السياحة الرياضية، التعرف على البيئة الضرورية والإمكانات اللازمة لنجاح صناعة السياحة، وقد استخدم الباحثان المنهج الوصفي على عينة قوامها (7000) سائح، استخدم الباحثان الاستبيان كأداة لجمع البيانات وكانت أهم النتائج أن أقل إمكانات السياحة الرياضية في جمهورية مصر العربية هي برامج التنشيط والتسويق في مجال السياحة الرياضية، عدم وجود كوادر قيادية لتنفيذ أنشطة السياحة الرياضية، كما أنه لا توجد تخصصات بكليات التربية الرياضية والسياحة والفنادق تؤهل الطالب للعمل في مجال السياحة الرياضية، أن المطبوعات والجرائد المحلية تهتم أكثر بقضايا المجتمع الداخلي والتي تهتم بالعروض السياحية والسياحة الرياضية، معظم السياح يتابعون الجرائد والمطبوعات الدولية ، كما أن استخدام الاتحادات الدولية في الترويج للسياحة الرياضية أقل استخداما، أن جمال الطبيعة وممارسة ومشاهدة النشاط الرياضي في أحضان الطبيعة والتمتع والاستجمام فيها، من أكثر الرياضات التي يفضلها السياح رياضات الصحراء والجولف والرياضات البحرية وتسلق الجبال.

10. دراسة جمال محمد على ،ابراهيم حسين، شيرين جلال شحاته (2012) بعنوان:" تصور مقترح لخريطة السياحة الرياضية بجمهورية مصر العربية" (علي و إبراهيم و شحاتة، 2012).

تهدف الدراسة إلى وضع تصور مقترح لخريطة السياحة الرياضية بجمهورية مصر العربية، من خلال التعرف على واقع السياحة الرياضية بجمهورية مصر العربية، الرياضيات الخلوية التي تتناسب مع المقومات والطبيعة وتساهم في تشكيل دوافع السياح لممارستها بجمهورية مصر العربية، استخدم الباحثون المنهج الوصفي " الدراسات المسحية " على عينة قوامها (725) فرد من العاملين بالهيئات العامة للتنشيط السياحي العاملين بوزارة السياحة، الأخصائيين الرياضيين بالقرى السياحية، المرشدين السياحيين، السائحين العرب والجانب، استخدم الباحثون تحليل الوثائق والمراجع واستمارتي استبيان كأدوات لجمع البيانات، كانت أهم النتائج ضرورة وضع أهداف للسياحة الرياضية كمنظور اقتصادي يتناسب مع مقومات الدولة ككل وكل إقليم على حده، ضرورة وجود هيكل تنظيمي لإدارة السياحة الرياضية، سد أوجه القصور في برامج السياحة الرياضية، ضرورة التغلب على معوقات السياحة الرياضية، تنظيم مهرجانات وأحداث رياضية تشجع على جذب السائحين من الداخل والخارج.

11. دراسة إبراهيم أحمد عبدالوهاب السباعي (2018) بعنوان : تصور مقترح لتنشيط السياحة الرياضية بمحافظة الوادي الجديد (السباعي، 2018، ص1183).

هدف البحث إلى وضع نموذج مقترح لتنشيط السياحة الرياضية بمحافظة الوادي الجديد. ولتحقيق هدف البحث تضمن إطارًا مفاهيميا أوضح مفهوم السياحة، وتم الاعتماد على المنهج الوصفي، وجاءت أدواته متمثلة في استمارة استبيان لجمع البيانات والمعلومات تكونت من أربع محاور وهم، إمكانيات الموقع الجغرافي، والواقع الفعلي لأنشطة السياحة الرياضية، والإمكانات المادية لتنشيط السياحية الرياضة، والإمكانات البشرية لتنشيط السياحية الرياضية، وطبقت على عينة قوامها (174) فردًا من العاملين بهيئة تنشيط السياحة بمحافظة الوادي الجديد، ومدراء العموم، ورؤساء الأقسام بمديرية الشباب والرياضة، وبعض الأخصائيين الرياضيين بمديرية الشباب والرياضة، وبعض الأخصائيين الرياضيين المشاركين في الأنشطة السياحية الرياضية بمحافظة الوادي الجديد، والخبراء في مجال السياحة والسياحة الرياضية. وتم التوصل إلى التصور المقترح ووضع فلسفته وأهدافه ومقوماته وآليات تطبيقه. واختتم البحث بطرح عدة توصيات منها، ضرورة توفير المناخ القانوني لتشجيع الاستثمار بمجال السياحة الرياضية بمحافظة الوادي الجديد.

12. دراسة ناهد إسماعيل رحيم و عبير شلتوت (2020) بعنوان : نموذج مقترح لتنشيط السياحة الرياضية من منظور عناصر المزيج الترويجي بجمهورية مصر العربية (رحيم و شلتوت، 2020، ص3).

هدف البحث وضع نموذج مقترح لتنشيط السياحة الرياضية من منظور عناصر المزيج الترويجي بجمهورية مصر العربية من خلال تحديد واقع كل من (الإعلان والتسويق المباشر- الاتصال الشخصي- ترويج المبيعات- الدعاية والنشر- العلاقات العامة- الرعاية التجارية) واستخدمت الباحثتان المنهج الوصفي وتم اختيار عينة البحث بالطريقة العشوائية، واشتملت علي عدد (152) فرد مقسمة إلى عدد (93) فرد من العاملين بالهيئة المصرية العامة للتنشيط السياحي التابعة لوزارة السياحة، وعدد (9) أفراد من العاملين بالإدارة العامة للسياحة والأحداث الرياضية بوزارة الشباب والرياضة، وعدد (50) فرد من العاملين ببعض الشركات السياحية، وللحصول على بيانات البحث قامت الباحثتان ببناء استبيان كأداة لجمع البيانات. واستنتجت الباحثتان أن واقع كل من (الإعلان والتسويق المباشر-الاتصال الشخصي - ترويج لمبيعات- الدعاية والنشر) يرتبط بتنشيط السياحة الرياضية بدرجة متوسطة، وأن واقع كل من (العلاقات العامة-الرعاية التجارية) يرتبط بتنشيط السياحة الرياضية بدرجة مرتفعة، وجاء محور الرعاية التجارية في المرتبة الأولى بوزن نسبي (81.20%) ، ثم محور العلاقات العامة في المرتبة الثانية بوزن نسبي (79.98%)، يليه محور الإعلان والتسويق المباشر في المرتبة الثالثة بوزن نسبي (69.94%) ثم محور الدعاية والنشر في المرتبة الرابعة بوزن نسبي (68.08%) يليه محور ترويج المبيعات في المرتبة الخامسة بوزن نسبي (67.67%) وأخيراً محور الاتصال الشخصي في المرتبة السادسة والأخيرة بوزن نسبي (65.48%)، كما تم وضع النموذج المقترح لتنشيط السياحة الرياضية بجمهورية مصر العربية ويشتمل علي (فلسفة النموذج– رؤية ورسالة النموذج- الأهداف الاستراتيجية للنموذج- آليات ومتطلبات تطبيق النموذج المقترح).

13. دراسة إسماعيل، وشريف (2021) بعنوان: دور السياحة الرياضية في رفد الاقتصاد الوطني في ظل جائحة كوفي د- 19 . (تحسين و كارون، 2021، ص23).

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على المواقع الجغرافية لاهم منشآت السياحة الرياضية والاهمية الاقتصادية للسياحة الرياضية في دعم الاقتصاد الوطني وأثر وباء كورونا على القطاع في اقليم كوردستان - العراق. استخدم البحث المنهج الوصفي (المسح) واستخدموا أداة تحليل المحتوى والمقابلات الشخصية. تكون مجتمع البحث من جميع العاملين في مجال السياحة في إقليم كوردستان - العراق، وعينة البحث تكونت من موظفي المديرية العامة للسياحة والآثار في إقليم كوردستان - العراق، بالإضافة إلى محاضرات قسم الآثار. في كلية الآداب وعددهم (104) فردا. وتوصلت هذه الدراسة إلى أن السياحة الرياضية في محافظة أربيل تتمثل في نوادي الفروسية والرياضات المائية والغوص والصيد والتجديف والسياحة الجبلية وسباق السيارات والدراجات النارية والسياحة الثقافية والسياحة العلاجية. وأوصى البحث بتفعيل وتسهيل الاستثمار الخارجي والداخلي في قطاع السياحة الرياضية في المنطقة بشكل عام وفي محافظة أربيل بشكل خاص والعمل على بناء بنية تحتية رياضية أساسية لتشجيع السياحة الرياضية في أربيل العراق.

الاستفادة من الدراسات السابقة : استعان الباحث ب 13 دراسة حول السياحة الرياضية والاقتصاد وتنمية الجزر، وجرت بين أعوام 2008- 2023 م، حيث استفاد الباحث من العينة والمنهجية والاستبيانات، وما توصلت إليه الدراسات، حيث تم توظيفها في مناقشة الدراسة للاستدلال، وتدعيم ما توصلت إليه دراستنا الحالية .

إجراءات البحث:

منهج البحث : من أجل تحقيق أهداف البحث قام الباحث باستخدام المنهج الوصفي لمناسبته لطبيعة البحث .

مجتمع البحث : أشتمل مجتمع البحث على العاملين بوزارتي الشباب والرياضة والسياحة ومجلس الترويج السياحي

عينة البحث : تم اختيار عينة البحث بالطريقة العشوائية واشتملت علي عدد (140) من العاملين بوزارتي الشباب والرياضة والسياحة ومجلس الترويج السياحي وكليات التربية الرياضية مقسمة إلي ما يلي:

أولا/ العينة الاستطلاعية : تم اختيارها بالطريقة العشوائية من مجتمع البحث وخارج عينة البحث الأساسية ، حيث اشتملت على عدد (40) فرد ، بواقع (10) أفراد من وزارة الشباب والرياضة و(10) أفراد من وزارة السياحة و(10) أفراد مجلس الترويج السياحي و(10) أفراد كليات التربية الرياضية.

ثانياً/ عينة البحث الأساسية :

تم اختيارها بالطريقة العشوائية من مجتمع البحث وخارج عينة البحث الأساسية ، حيث اشتملت على عدد (100) فرد ، بواقع (25) فرد من وزارة الشباب والرياضة و(25) فرد من وزارة السياحة و(25) فرد مجلس الترويج السياحي و(25) فرد كليات التربية الرياضية والجدول رقم (1) يوضح ذلك ..

جدول رقم (1) يوضح توزيع عينة البحث

الجهة	العينة الاستطلاعية	العينة الاساسية
وزارة الشباب والرياضة	10	25

وزارة السياحة	10	25
مجلس الترويج السياحي	10	25
كليات التربية الرياضية	10	25
المجموع	40	100

أدوات جمع البيانات :

استخدمت الباحث أدوات جمع البيانات الاتية :

-السجلات والوثائق: اطلعت الباحث على السجلات والوثائق والدراسات المرتبطة بالسياحة الرياضية والجزر اليمنية .

-الاستبيان : استطاع الباحث من خلال المسح المرجعي لمم ا رجع والدراسات العربية المرتبطة المتاحة في تحديد محور تنشيط السياحة الرياضية وأثرها في دعم الاقتصاد الوطني، وكذلك المسح المرجعي للمراجع والدراسات العربية المرتبطة بموضوع الدراسة، وقد تكون الاستبيان بصورته المبدئية من 10 عبارات تمحورت حول تنشيط السياحة الرياضية وأثرها في دعم الاقتصاد الوطني، وتم عرضها على مجموعة من الخبراء (10) خبراء (صدق المحكمين) في الرياضة والسياحة والاقتصاد، قصد الاطلاع على العبارات ومدى ملاءمتها مع موضوع البحث، علما بأن الباحث وضع نسبة 70 بالمائة فما فوق لقبول العبارات، واستقر الاستبيان بعد العمل بآراء الخبراء على 10 عبارات، والجدول رقم (2) بين ذلك.

جدول (2) يوضح النسب المئوية لآراء الخبراء حول عبارات استبيان تنشيط السياحة الرياضية في الجزر اليمنية وأثرها في دعم الاقتصاد الوطني ن = 10

م	العبارات	الخبراء الموافقون	النسبة المئوية
1	هناك علاقة تكامل بين السياحة والرياضة	10	%100
2	لا يوجد ترويج للمواقع الصالحة لممارسة الرياضة بالجزر والشواطئ اليمنية	10	%100
3	لا توجد بنية رياضية في الجزر اليمنية	8	%80
4	تفتقد الجزر اليمنية للفنادق وبيوت الشباب	8	%80
5	تفتقد الجزر اليمنية لمواصلات آمنه منها وإليها	10	%100
6	لم يسبق أن اقيمت بطولة رياضية وطنية أو خارجية على أحدى الجزر اليمنية	9	%90
7	الجزر وشواطئها بيئة ملائمة لإقامة بطولات الكرة الشاطئية (القدم، اليد، الطائرة، التنس)	7	%70
8	إقامة المسابقات المائية (الغوص، التزلج على الماء، سباق القوارب، تسلق الجبال) عنصر جذب لزيارة الجزر اليمنية	10	%100
9	لا توجد إدارة مختصة في وزارتي الشباب والرياضة والسياحة للسياحة الرياضية	10	%100
10	البطولات الرياضية مصدر مهم للدخل القومي	10	%100

معامل الارتباط:

لمعرفة صدق وثبات العبارات، قام الباحث بتطبيق استبيان تنشيط السياحة الرياضية في الجزر اليمنية وأثرها في دعم الاقتصاد الوطني على عينة قوامها (40) فرد من مجتمع البحث وخارج العينة الأساسية لحساب المعاملات العلمية (الصدق – والثبات) خلال الفترة 2023/1/10م م إلى 2023/1/25م، يتضح من الجداول رقم (3) وجود معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة ومجموع درجات الاستبيان ، حيث قيمة ر المحسوبة أكبر من قيمة ر الجدولية مما يشير إلى الاتساق الداخلي لعبارات الدارسة الاستطلاعية.

جدول رقم (3) معاملات الارتباط بين الدرجة الكلية لكل عبارة ومجموع درجات البعد الذي ينتمي اليه الاستبيان ن = 40

رقم العبارة	تنشيط السياحة الرياضية في الجزر اليمنية وأثرها في دعم الاقتصاد الوطني
1	0.511
2	0.591
3	0.481
4	0.511
5	0.399
6	0.583
7	0.502
8	0.4951
9	0.4391
10	0.567

قيمة (ر) الجدولية عند مستوى معنوية (0.05) = 0.361

الدراسة الأساسية : قام الباحث بتطبيق الدراسة الأساسية خلال الفترة 2023/2/1م م إلى 2023/2/10م على عدد (100) فرد.

المعالجات الإحصائية : تم استخدام المعالجات الإحصائية المناسبة لطبيعة البحث وذلك باستخدام برنامج Excel لإدخال البيانات وبرنامج (SPSS) العمليات الإحصائية للبحث و استخدم الباحثون ما يلي : - النسبة المئوية -معامل الارتباط

عرض ومناقشة نتائج فرضية البحث: هناك عوائق كثيرة تحد من تنشيط السياحة الرياضية في الجزر اليمنية.

جدول رقم (4) يوضح إجابات العينة على عبارات استبيان تنشيط السياحة الرياضية في الجزر اليمنية وأثرها في دعم الاقتصاد الوطني ن= 100

م	العبارة	نعم		لا		م	الترتيب
		ت	%	ت	%		
1	هناك علاقة تكامل بين السياحة والرياضة	88	%88	12	%12	0.88	10
2	لا يوجد ترويج للمواقع الصالحة لممارسة الرياضة بالجزر والشواطئ اليمنية	94	%100	6	%6	0.94	7
3	لا توجد بنية رياضية في الجزر اليمنية	90	%90	10	%10	0.90	9
4	تفتقد الجزر اليمنية للفنادق وبيوت الشباب	95	%95	5	%5	0.95	6
5	تفتقد الجزر اليمنية لمواصلات آمنه منها وإليها	97	%97	3	%3	0.97	4
6	لم يسبق أن اقيمت بطولة رياضية وطنية أو خارجية على أحدى الجزر اليمنية	99	%99	1	%1	0.99	2
7	الجزر وشواطئها بيئة ملائمة لإقامة بطولات الكرة الشاطئية (القدم، اليد، الطائرة، التنس)	98	%98	2	%2	0.98	3
8	إقامة المسابقات المائية (الغوص، التزلج على الماء، سباق القوارب، تسلق الجبال) عنصر جذب لزيارة الجزر اليمنية	91	%91	9	%9	0.91	8
9	لا توجد إدارة مختصة في وزارتي الشباب والرياضة والسياحة للسياحة الرياضية	96	%100	4	%4	0.96	5
10	البطولات الرياضية تنشط السياحة وتدعم الاقتصاد الوطني	100	%100	0	%00	0.100	1

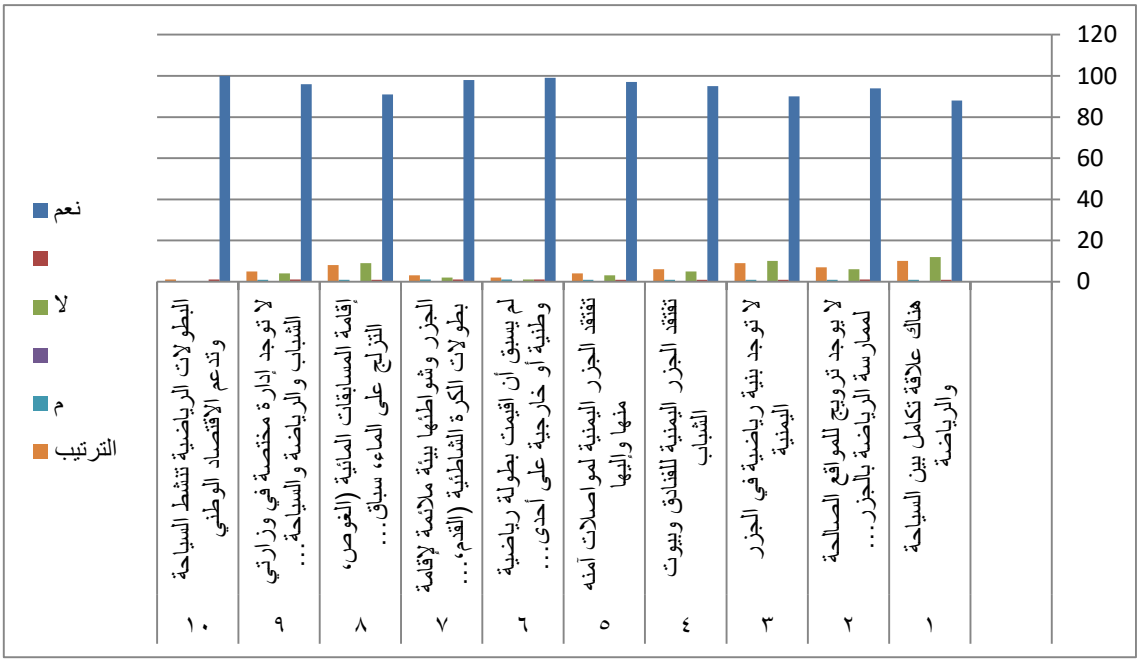

شكل رقم (1) يبين إجابات العينة على عبارات استبيان تنشيط السياحة الرياضية في الجزر اليمنية وأثرها في دعم الاقتصاد الوطني

يتضح من الجدول رقم (4) والشكل رقم (1) بأن متوسط تكرار استجابات عينة البحث لعبارات استبيان (تنشيط السياحة الرياضية وأثرها في دعم الاقتصاد الوطني) تراوحت بين (0.100 -0.88) مما يدل على أن استجابات عينة البحث اتجهت الى الاستجابة ب(نعم) على جميع العبارات العشر، مما يشير الى تفهم الغالبية القصوى من أفراد العينة لأهمية تنشيط السياحة الرياضية وأثرها في دعم الاقتصاد الوطني .

حيث بينت الإجابات بأن العبارة رقم (10) والقائلة : البطولات الرياضية تنشط السياحة وتدعم الاقتصاد الوطني، حصلت على الترتيب الأول بنسبة إجابة كاملة بنعم (100%)، ويرى الباحث بأن ذلك يعني إدراك كل العينة بأن تنشيط

الساحة الرياضية يمثل رافدا مهما لاقتصاد اليمن، من خلال مشاهدتهم للبطولات التي تنظمها الدول، وتعود عليها بأرباح مالية كبيرة، إضافة إلى مكاسبها المتعلقة بتنشيط الجانب السياحي.

وهذا يتفق مع ما أكده نعمان عبد الغني في أن البطولات الرياضية ذات البعد السياحي، تكون مصدر دخل للدولة، خاصة رفدها بالعملة الصعبة، كما أنها توفر فرص عمل للمشتغلين في البطولات الرياضية والمزارات السياحية، وتوجد حركة نشطة في الأماكن التي تقام فيها البطولات، خاصة إن كانت ذات بعد دولي، يستقطب المشجعين من الخارج.

في المرتبة الثانية جاءت العبارة رقم (6) والقائلة : لم يسبق أن اقيمت بطولة رياضية وطنية أو خارجية على أحدى الجزر اليمنية، حيث أجاب (99%) من أفراد العينة بنعم، ويرى الباحث بأن ذلك طبيعي جدا، خاصة أن الجزر اليمنية بالفعل لم تحتضن أي بطولة تضم عدة محافظات يمنية ناهيك عن احتضانها لبطولة خارجية، بالرغم من أن الجزر اليمنية تتمتع بمميزات سياحية كبيرة، كما أكد محمد قحطان (2002) بأن الجزر اليمنية تتمتع بمقومات سياحية فريدة، وأنها مكان ملائم لممارسة رياضة الغوص والسباحة، ولكن لم يتم استغلالها من قبل الدولة .

وتتفق النتائج التي توصلنا إليها أيضا مع نتائج دراسة حاج بن طحين و آخرون (2021) التي أكدت بأن نشر ثقافة الاستثمار وكيفية استغلاله في المجال الرياضي والسياحة الرياضية أمر غائب من قبل الدولة، حيث إن الدولة لا تعمل على وضع استراتيجية لتشجيع وتحفيز المستثمرين للاستثمار في الأماكن السياحية الخاصة بالرياضات المائية والشاطئية بالجمهورية اليمنية.

الترتيب الثالث حلت فيه العبارة رقم (7) والقائلة : الجزر وشواطئها بيئة ملائمة لإقامة بطولات الكرة الشاطئية (القدم، اليد، الطائرة، التنس) حيث أجاب (98%) من أفراد العينة بنعم، ويرى الباحث بأن ذلك ينسجم مع طبيعة الجزر اليمنية وشواطئها، وما تتمتع به من مقومات تؤهلها لأن تحتضن مختلف المسابقات، خاصة الألعاب الشاطئية، وعدم استغلال هذه المميزات يعد تقصرا كبيرا من الجهات المختصة .

وتتفق النتائج التي توصلنا إليها مع نتائج دراسة أولباني سعاد (2018)، والتي بينت بأن الجزائر، بالرغم من تمتعها بإمكانيات سياحية عظيمة، إلا أن عدم الاهتمام بالسياحة الرياضية خلال المسار التنموي، حال دون الاستفادة منها، وهو نفس ما نعانيه في اليمن، حيث أكدت دراسة جمال محمد يوسف واخرون (2016) إلى عدم اهتمام الدولة باستغلال المقومات الطبيعية والجغرافية لليمن لعمل جذب للسياحة الرياضية، وعدم اهتمامها باستضافة الأحداث الرياضية المحلية والعالمية لاستثمارها في دعم وتنشيط السياحة الرياضية في الجمهورية اليمنية.

الترتيب الرابع حلت فيه العبارة رقم (5) والقائلة : تفتقد الجزر اليمنية لمواصلات آمنه منها وإليها، حيث أجاب (97%) من أفراد العينة بنعم، ويرى الباحث من خلال قيامه بزيارة جزيرة كمران لتحكيم مباريات دوري المحافظة، في المباريات التي يلتقي فيها فريق شباب كمران مع الصليف، بأنه يعاني وبقية الرياضيين الواصلين للجزيرة، من صعوبة التنقل الآمن، خاصة عندما يكون البحر هائجا، والقوارب التي تقل المواطنين صغيرة وتحمل معهم أدوات ثقيلة كالدراجات النارية، اضافة لعدم وجود شبكة مواصلات داخل الجزيرة، والأمر ذاته يعاني منه الذاهبون إلى جزيرة سقطرى، خاصة عندما ينقطع الوصول اليها لعدة أشهر بسبب الرياح الشديدة، ويرى في كل ذلك عائق كبير، يحد من تنشيط السياحة الرياضية في الجزر اليمنية .

وتتفق النتائج التي توصلنا إليها مع دراسة جمال محمد يوسف واخرون (2016)، التي ترى بأن هناك ضعفا في شبكة الطرق والمواصلات ووسائل النقل بالمواقع السياحية اليمنية، والتي تساعد في وصول السائحين في الداخل والخارج إليها.

الترتيب الخامس حلت فيه العبارة رقم (9) والقائلة : لا توجد إدارة مختصة في وزارتي الشباب والرياضة والسياحة للسياحة الرياضية ، حيث أجاب (99%) من أفراد العينة بنعم، ويرى الباحث بأن ذلك من السلبيات الكبيرة التي تواجه السياحة الرياضية، فالقطاعين الذين يفترض بهما تنشيط الرياضة السياحية، يفتقدان للتنسيق ووجود إدارة مختصة في هذا الجانب، يناط بها تفعيله .

وتتفق النتائج التي توصلنا إليها مع دراسة منى الحشاش (2012) ، والتي تبين عدم وجود إدارة مخصصة للسياحة في داخل الهيئات العامة للشباب والرياضة في دولة الكويت، و دراسة جمال محمد علي يوسف واخرون (2016)، التي بينت نتائجها عدم وجود برامج للأنشطة الرياضية السياحية موضوعة بالتعاون بين وزارتي الرياضة والسياحة والاتحادات الرياضية في اليمن .

الترتيب السادس حلت فيه العبارة رقم (4) والقائلة : تفتقد الجزر اليمنية للفنادق وبيوت الشباب ، حيث أجاب (95%) من أفراد العينة بنعم، ويرى الباحث بأن السياحة الرياضية، لا يمكن لها أن تقام في جزر لا تحتوي على بنية تحتية خاصة بالمأوى الملائم، كالفنادق وبيوت الشباب، كون افتقادها لذلك بالصورة التي تتماشى مع المقومات الفندقية السياحية، يعد أمرا طاردا لإقامة أي بطولة رياضية، بل لا يجعل أي سائح يقدم على التنقل والمكوث في أي مكان لا يجد راحته فيه.

وتتفق نتائج دراستنا مع دراسة جمال محمد يوسف واخرون (2016)، والتي تؤكد نتائجها لعدم وجود فنادق وأماكن الراحة

والإيواء وخدمات التسوق بالقرب من المنشآت السياحية اليمنية.

الترتيب السابع حلت فيه العبارة رقم (2) والقائلة : لا يوجد ترويج للمواقع الصالحة لممارسة الرياضة بالجزر والشواطئ اليمنية ، حيث أجاب (94%) من أفراد العينة بنعم، ويرى الباحث بأن السياحة الرياضية ترتكز على الترويج الإعلامي والإعلاني، وأن افتقاد المواقع الصالحة لممارسة الرياضة بالجزر والشواطئ اليمنية لذلك، يعني عدم معرفة الأخرين بما تمتلكه الجزر وشواطئها من مقومات جذب لاحتضان مختلف الرياضات الشاطئية والمائية .

وتتفق نتائج دراستنا مع دراسة ناهد رحيم و عبير شلتوت (2020) والتي بينت أن واقع كل من (العلاقات العامة-الرعاية التجارية) يرتبط بتنشيط السياحة الرياضية بدرجة مرتفعة.

وتبين دراسة فتح الله الشعيبي (2022) بأن جزيرة كمران تتمتع بالشواطئ البحرية (هذا النطاق الجزء الذي تغمره المياه، ويمتد حتى التقائه باليابسة) وهذا النطاق في غاية الأهمية لمحبي السياحة البحرية؛ لامتلاكه كافة مقومات السياحة المائية ، كالغطس، والتجديف، ورياضة القوارب الشراعية، والتزلج على الماء والسباحة، وغيرها من(الأنشطة السياحية، وتتنوع هذه الشواطئ من مكان إلى آخر في الجزيرة .

ورغم هذا التوع الفريد، إلا أنه لا يوجد ترويج له في وسائل الإعلام، ولا إقامة أي من انواع السياحة الرياضية فيها .

الترتيب الثامن حلت فيه العبارة رقم (8) والقائلة : إقامة المسابقات المائية (الغوص، التزلج على الماء، سباق القوارب، تسلق الجبال) عنصر جذب لزيارة الجزر اليمنية ، حيث أجاب (91%) من أفراد العينة بنعم، ويرى الباحث هذه الرياضات هي عنصر جذب، حيث أن كثير من الدول جعلت منها مرتكزا لتنشيط الساحة الرياضية في مناطقها ومن بينها الجزر، خاصة بأن الجزر اليمنية تمزج بين البحر والسهل والجبل.

وتتفق نتائج دراستنا مع دراسة إسماعيل، وشريف (2021) ودراسة حسن الشافعي و إيمان سعيد زيدان (2023) والتي تبين بأن الرياضات المائية والشاطئية والجبلية والقوارب، كلها عناصر جذب، وتساعد على تنشيط الساحة الرياضية .

الترتيب التاسع حلت فيه العبارة رقم (9) والقائلة : لا توجد بنية رياضية في الجزر اليمنية ، حيث أجاب (90%) من أفراد العينة بنعم، ويرى الباحث بأن البنية التحتية، هي أهم مرتكزات السياحة الرياضية، ولا يمكن بأن حال تنشيطها في ظل غياب المنشآت الرياضية .

وتتفق نتائج دراستنا مع دراسة إسماعيل، وشريف (2021) والتي بينت نتائجها بأن العمل على بناء بنية تحتية رياضية أساسي لتشجيع السياحة الرياضية في أربيل العراق، ونتائج دراسة حاج صالح مبارك بن طحين و آخرون (2021) والتي بينت عدم توجد خطة لدى وزارتي السياحة والشباب والرياضة تعمل على زيادة المنشآت السياحية الخاصة بالرياضات المائية والشاطئية بالجمهورية اليمنية، لا تعمل الدولة على وضع استراتيجية لتشجيع وتحفيز المستثمرين للاستثمار في الأماكن السياحية الخاصة بالرياضات المائية والشاطئية بالجمهورية اليمنية.

الترتيب العاشر حلت فيه العبارة رقم (1) والقائلة : هناك علاقة تكامل بين السياحة والرياضة، حيث أجاب (88%) من أفراد العينة بنعم، وهي أقل نسبة بين العبارات العشر، ويرى الباحث بأنها نسبة وإن كانت الأقل بين بقية العبارات، إلا أنها تظل عالية، وهي تبين مدى إدراك العينة بأن هناك علاقة ارتباطية بين السياحة والرياضة تصل حد التكامل، وهذا سر نجاح جميع الدول في هذا الجانب .

وتتفق نتائج دراستنا مع دراسة حسن الشافعي و إيمان زيدان (2023) والتي بينت بأن أهمية السياحة الرياضية تكمن من كونها مرتبطة بالرغبة الإنسانية في معرفة وتخطى كل الحدود والعقبات من الناحية الاقتصادية في توفير فرص للعمل، ومن الناحية الاجتماعية في استثمار وقت الفراغ بما يفيد الفرد والمجتمع، وهذا يبين القواسم المشتركة التي تصل بالسياحة والرياضة لحد التكامل .

ومن خلال تحليل إجابات العينة، تحققت فرضية البحث والقائلة بأن: هناك عوائق كثيرة تحد من تنشيط السياحة الرياضية في الجزر اليمنية.

النتائج :

من خلال إجابات عينة البحث خرجت الدراسة بالنتائج التالية :

1. تتمتع الجزر واليمنية وشواطئها، بطبيعة خلابة (تجمع بين السهل والبحر والجبل) تضاهي نظيراتها في دول العالم .
2. هناك علاقة تكامل بين السياحة والرياضة، والبطولات الرياضية تنشط السياحة وتدعم الاقتصاد الوطني .
3. تفتقد الجزر اليمنية للبطولات الرياضية ذات البعد السياحي، بالرغم من أن ملاءمتها لإقامة بطولات الكرة الشاطئية (القدم، اليد، الطائرة، التنس) كما أن إقامة المسابقات المائية (الغوص، التزلج على الماء، سباق القوارب، تسلق الجبال) عنصر جذب لزيارة الجزر اليمنية.
4. تفتقد الجزر اليمنية للفنادق وبيوت الشباب ومنشئات رياضية ووسائل مواصلات آمنه منها وإليها.
5. لا توجد إدارة مختصة في وزارتي الشباب والرياضة والسياحة للسياحة الرياضية .
6. لا يوجد ترويج للمواقع الصالحة لممارسة الرياضة بالجزر والشواطئ اليمنية .

التوصيات :

1. الاهتمام بالبنية التحتية الرياضية والخدمية في الجزر اليمنية (المنشئات الرياضية وبيوت الشباب، الفنادق ، وسائل

المواصلات، لتنشط السياحة الرياضية، لما تمثله من دعم للاقتصاد الوطني.

2. تنظيم البطولات الرياضية ذات البعد السياحي لجذب الزائرين للجزر اليمنية، الكرة الشاطئية (القدم، اليد، الطائرة، التنس) المسابقات المائية (الغوص، التزلج على الماء، سباق القوارب، تسلق الجبال) .

3. إنشاء إدارة مختصة في وزارتي الشباب والرياضة والسياحة للسياحة الرياضية، تعنى بتنشيط السياحة الرياضية.

4. تخصيص مساحات إعلامية وإعلانية في وسائل الاعلام المختلفة، للترويج للمواقع الصالحة لممارسة الرياضة بالجزر والشواطئ اليمنية .

المراجع :

–إبراهيم أحمد عبدالوهاب السباعي. (2018) . تصور مقترح لتنشيط السياحة الرياضية بمحافظة الوادي الجديد، مجلة أسيوط لعلوم وفنون التربية الرياضية، المجلد 4، العد 47.

–إسماعيل تحسين وشريف كارون. (2021). دور السياحة الرياضية في رفد الاقتصاد الوطني في ظل جائحة كوفي د-19 ،مجلة دراسات وبحوث التربية الرياضية، ع 68.

–أشرف سمير الميداني و ميرفت علي خفاجة.(2008). دور السياحة الرياضية في التنمية السياحية ، المؤتمر الاقليمي الرابع للمجلس الدولي للصحة والتربية البدنية والترويح والرياضة والتعبير الحركي لمنطقة الشرق الاوسط، كلية التربية الرياضية بنين، جامعة الاسكندرية .

–أولباني سعاد .(2018) . السياحة الرياضية تخطيط استراتيجي لتنمية الاقتصاد الجزائري، مجلة جامعة الجزائر 3، العدد 16.

–بسام صلاح محمد. (2018). استراتيجية مقترحة لاستثمار أنشطة ألعاب القوى الترويحية ذات الجذب السياحي في ضوء أبعاد التنمية المستدامة للسياحة الرياضية، رسالة دكتوراه ، كلية التربية الرياضية ، جامعة أسيوط، ص4

–جمال محمد على واخرون (2013) بعنوان: تقويمية للسياحة الرياضية في محافظات صعيد مصر " من خلال تحديد الواقع الفعلي لإمكانيات السياحة الرياضية المادية والبشرية بصعيد مصر، بحث منشور، مؤتمر علوم الرياضة في قلب الربيع العربي 2 ،الغردقة نوفمبر 2013 م

–جمال محمد علي يوسف واخرون .(2016) . خطة مقترحة لتسويق السياحة الرياضية بالجمهورية اليمنية، مجلة أسيوط لعلوم وفنون التربية الرياضية، العدد 42، المجلد 1، مارس

–حاج صالح مبارك بن طحين و آخرون (2021) . واقع استثمار الأماكن السياحية الخاصة بالرياضات المائية والشاطئية بالجمهورية اليمنيةمجلة جامعة المنصورة، العدد41

–حسان الطاهش.(2006).المخطط العام والاستخدام الامثل للأرض دراسة أوليه عن السياحة البحرية في الجزر المستهدفة في البحر الاحمر وخليج عدن والبحر العربي .

–حسن أحمد الشافعي و إيمان سعيد زيدان .(2023). فرص وأساليب تنمية السياحة الرياضية بجمهورية مصر العربية، المجلة العلمية للتربية البدنية والرياضية، جامعة الإسكندرية - كلية التربية الرياضية للبنات، العدد 20.

–سمر محمد منصور .(2015). الأحداث الرياضية كوسيله لتنشيط السياحة وتنمية العائد الاقتصادي بنادي الإسكندرية الرياضي ". رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية الرياضية للبنات، جامعة الإسكندرية..

–عبد الهادي مقراني و صياغ أحمد رمزي .(2018). السياحة الرياضية كمدخل لتنمية وتطوير قطاع السياحة في الجزائر، مجلة أداء المؤسسات الجزائرية – العدد 1.

–فتح علي عبد الله الشعيبي .(2022) . التنمية السياحية المستدامة في جزيرة كمران (معطيات وتوجهات)، مجلة أبحاث ، كلية التربية بجامعة الحديدة، المجلد 2، العدد 9 ،

–محمد علي قحطان .(2002) .دراسة أولية اقتصادية لتنمية وتطوير الجور اليمنية، تقرير مقدم للهيئة العامة لتنمية وتطوير الجزر اليمنية في ضوء الزيارات الميدانية لبعض الجزر الواقعة على البحر الأحمر وخليج عدن والبحر العربي

–منى عبد العزيز الحشاش (2012) . استراتيجية مقترحة للسياحة الرياضية وتأثيرها على التنمية البشرية والتنمية الاقتصادية بدولة الكويت، رسالة دكتوراه، جامعة الإسكندرية. كلية التربية الرياضية.

–ناهد إسماعيل رحيم وعبير شلتوت. (2020) بعنوان : نموذج مقترح لتنشيط السياحة الرياضية من منظور عناصر المزيج الترويجي بجمهورية مصر العربية، المجلة العلمية للتربية البدنية وعلوم الرياضة، جامعة حلوان، العدد 88،

المراجع الأجنبية :

Jamal Mohammed Ali, Ibrahim Hussein Ibrahim , Shirin Jalal Shehata : " depicting a proposal for a map of sports tourism in Egypt, " published research , sports science conference in the heart of the Arab Spring , College of Physical Education, Assiut , November 2012

المواقع الالكترونية :

نعمـــــــــــــان عبـــــــــــــد الغنـــــــــــــي

https://www.sport.ta4a.us/human-sciences/management-leisure/1427-sport-tourism.html

https://yemen-nic.info/tourism_site/locations/island/